

## ABSTRACT

تبحث هذه الرسالة في الضربة الإسرائيلية ضد مصر صباح يوم 5 يونيو 1967 وفيما إذا كانت هذه الضربة تعد استباقية أم وقائية استنادا إلى الضوابط الخاصة بتصنيف كل منهما. وتحاول الدراسة إثبات أن الضربة الإسرائيلية كانت وقائية، وليست استباقية كما تدعي أغلب المراجع التي ناقشت حرب عام 1967 تفصيلا أو عرضيا وذلك من خلال الربط بين الأسس النظرية للحرب الاستباقية والوقائية والتفاصيل التاريخية التي صاحبت أزمة مايو-يونيو 1967.

وقد بدأت الدراسة بتحليل أسباب التوتر في المنطقة خاصة على الحدود السورية الإسرائيلية، ثم الانتقال إلى بحث الخطط العسكرية العربية في إطار القيادة العربية الموحدة، استنادا إلى المصادر الأولية الخاصة بهذه القيادة، ومن ثم الخطط العسكرية المصرية في سيناء. كما تعرضت الدراسة بالشرح والتحليل للتفاصيل ذات الصلة بالقرارات التي اتخذتها القيادة المصرية أثناء الأزمة، لمعرفة ما إذا كانت القيادة المصرية تعتزم القيام بالضربة الأولى ضد إسرائيل أم لا.

وقد اعتمدت الرسالة في أكثر من موضع على العديد من المصادر الأولية، في ضوء توفر عدد كبير من الوثائق الخاصة بهذه الفترة، خاصة الأجنبية منها، مثل وثائق وزارة الخارجية الأمريكية، ووكالة المخابرات المركزية الأمريكية، وبعض الوثائق المتاحة من مجموعة دول حلف وارسو والكتلة الشرقية، بالإضافة إلى وثائق وزارة الخارجية الفرنسية.

ورغم عدم توفر أغلب الوثائق المصرية والعربية المطلوبة لتحقيق فهم أكبر للحقائق الخاصة بالأزمة التي أدت إلى حرب عام 1967، إلا أن عددا من السياسيين المصريين الذين شاركوا في صنع أحداث هذه الفترة قام بنشر مجموعة لا بأس بها من الوثائق الخاصة بهذه المرحلة التاريخية الهامة، حيث تم الاعتماد عليها أيضا، وذلك في محاولة للحصول على رؤية واضحة للأحداث تمزج بين كافة المصادر الأولية المتاحة، فضلا عن العشرات من المصادر الثانوية التي تناولت هذه الفترة.

ويحاول البحث تقديم رواية جديدة للأحداث التي سبقت أو واكبت الأزمة التي مرت بها المنطقة في مايو-يونيو 1967 والتي أدت إلى اندلاع الحرب، بحيث تكون قادرة على مواجهة الرواية الإسرائيلية والغربية لهذه الفترة التاريخية الهامة، ويمكن من خلالها إثبات أن الضربة الإسرائيلية كانت وقائية.